يشرف الازمنة كالامكنة وهو افضل الاسبوع ومنها ان فيه
ساعة يستجاب فيها الدعاء خلافا لغيره ومنها موافقته
صلى الله عليه وسلم فانه في حجة الوداع وتقربه وانما اختار الله
له الافضل قوله عن طلحة بن عبيد الله هو المشهور
اعترضه الولي العراقي اخذا من كلام الطبري وغيره بانه وهم
وانما هو طلحة بن عبيد الله بن كريز بفتح الكاف وهو
تابعي ثقة فيكون الحديث مرسلا انتهى قال البيهقي لكن روى
عن مالك موصولا ثم قال وهو غلط ضعيف انتهى ورواه الديلمي
في مسند الفردوس من طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم وللحديث تتمة وهو ما ذاك الا بما يرى
من تنزل الرحمة وتجاوز الله تعالى عن الذنوب العظام
الا ما راى يوم بدر قيل وما راى قيل اما انه راى جبريل
يزع الملائكة قوله اصغر من الصغار اي الذل او
من صغر للجثة وادحر بمهملات من الدحر وهو الدفع بعنف
والطرد اهانة وابعادا ومنه فيلقى في جهنم ملوما
مدحورا ويزع الملائكة اي يقودهم للجهاد ونصر المسلمين
قوله طبقا كثيرا وروي بالمثلثة وبالموحدة قال
المصنف فينبغي ان يجمع في دعائه بينهما اي لانه جيد
بتبعيض النطق بما نطق به صلى الله عليه وسلم وزيادة
لفظه على الوارد للاحتياط لا تخرجه عن كونه نطق بالوارد
وبذلك يندفع قول ابن جماعة ليس فيما ذكره اتيان بالسنة
لانه

لانه صلى الله عليه وسلم لم ينطق بهما وانما الذي ينبغي ان
يدعو مرة بالمثلثة ومرة بالموحدة ليتحقق حينئذ انه نطق بالوارد
يقينا انتهى على ان ما قال المصنف فيه اتيان بالوارد يقينا
في كل مرة بخلاف ما ذكره ابن جماعة فانه ليس فيه اتيان
به الا في مرة من كل مرتين فان قلت لا يحتاج الى ذلك
ويحتمل اختلاف الروايتين على انه صلى الله عليه وسلم
نطق بكل منهما فالنطق بكل سنة وان لم ينطق
بالاخرى فلا يحتاج للجمع ولا ان يقول هذا مرة وهذا
مرة قلت هو محتمل لكن ما ذكراه احوط فقط لاحتمال
ان احد الروايتين بالمعنى وان كان بعيدا لكن وقد قال
المصنف في شرح مسلم في قول ابن الصلاح في رواية تقديم
الحج على الصوم في خبر بني الاسلام على خمس يحتمل انها رواية
بالمعنى وهذا ضعيف اذ فتح باب احتمال التقديم والتأخير
في مثل هذا قدح في الرواة والروايات فانه لو فتح ذلك
لم يبق لنا وثوق بشيء من الروايات الا القليل ولا يخفى
بطلان هذا وما يترتب عليه من المفاسد وتعلق من
يتعلق به ممن في قلبه مرض ولان الروايتين قد ثبتتا في
الصحيح وهما صحيحتان المعنى لا تنافي بينهما انتهى ملخصا وبه
يعلم قوة ما ذكرته من ان النطق بكل سنة وانه لا يحتاج
للجمع المذكور الا لمجرد الاحتياط قوله [illegible]